

الدرس الحادي عشر

باب جمع التكسير

وكل ما كُسِّرَ في الجموع كالأسدِ والأبياتِ والرُّبُوعِ
فهو نظير الفرد في الإعراب فاسمع مقالي واتبع صوايي

إما بتغير الحروف: رجلٌ رجالٌ زدنا ألفاً

أو بتغير الحركات كانت الراء مضمومةً صارت مكسورةً

هو ما تغيرت فيه صورة
المفرد بأي تغيير كان

له أوزانٌ كثيرةٌ

جمع التكسير

مثال الأسد وهو على وزن فُعْل وهو جمع أسد، والأبيات وهو على وزن أفعال وهو جمع بيت، والرُّبُوع على وزن فَعُول وهو جمع رُبْع والرُّبُوع هو المنزل في الربيع، ويُطلق على المنزل عموماً، رجال جمع رجل، وأطفال جمع طفل، وقلوب جمع قلب، وأسلحة جمع سلاح، وأبحر أو بحور جمع بحر، وأعين وعيون، جمع عين، وهكذا

مثلاً: "جاء رجالٌ" "رجال" فاعلٌ مرفوعٌ وعلامته الضمة

تُرفع بالضمة

مثلاً: "أكرمت رجالاً" "رجالاً" مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

تُنصب بالفتحة

مثلاً: "سلمتُ على رجالٍ" "على" حر جرٌّ و"رجالٍ" اسمٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة

تُجر بالكسرة

التي على وزن مفاعل مثل: مساجد، ومصانع، ومنازل

التي على وزن مفاعيل ومثل: مصابيح، وقناديل، ومناديل

المختومة بألف التانيث الممدودة كعلماء، وأصدقاء، وأنبياء

المختومة بألف التانيث المقصورة كـ"جرحي، ومرضى"

أمثلة لجموع التكسير
الممنوعة من الصرف

يُرفع بالضمة علامةً أصليةً، ويُنصب بالفتحة علامةً أصليةً ويُجر بالفتحة علامةً فرعيةً

في الرفع "هذه مساجدٌ كثيرةٌ" "مساجدٌ" خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة
لكن لا ننون لأنه ممنوعٌ من الصرف

في النصب "بنيتُ مساجدَ كثيرةً"، "مساجدَ" مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة
نصبه الفتحة ولكنه لا ينون لأنه ممنوعٌ من الصرف

في الجر "صليتُ في مساجدَ كثيرةٍ"، "مساجدَ" اسمٌ مجرورٌ بـ"في" وعلامة
جره الفتحة لأنه ممنوعٌ من الصرف

مثال

علامات إعراب جمع
التكسير أصلية

باستثناء ما كان من
جموع التكسير
ممنوعاً من الصرف

ملحوظات

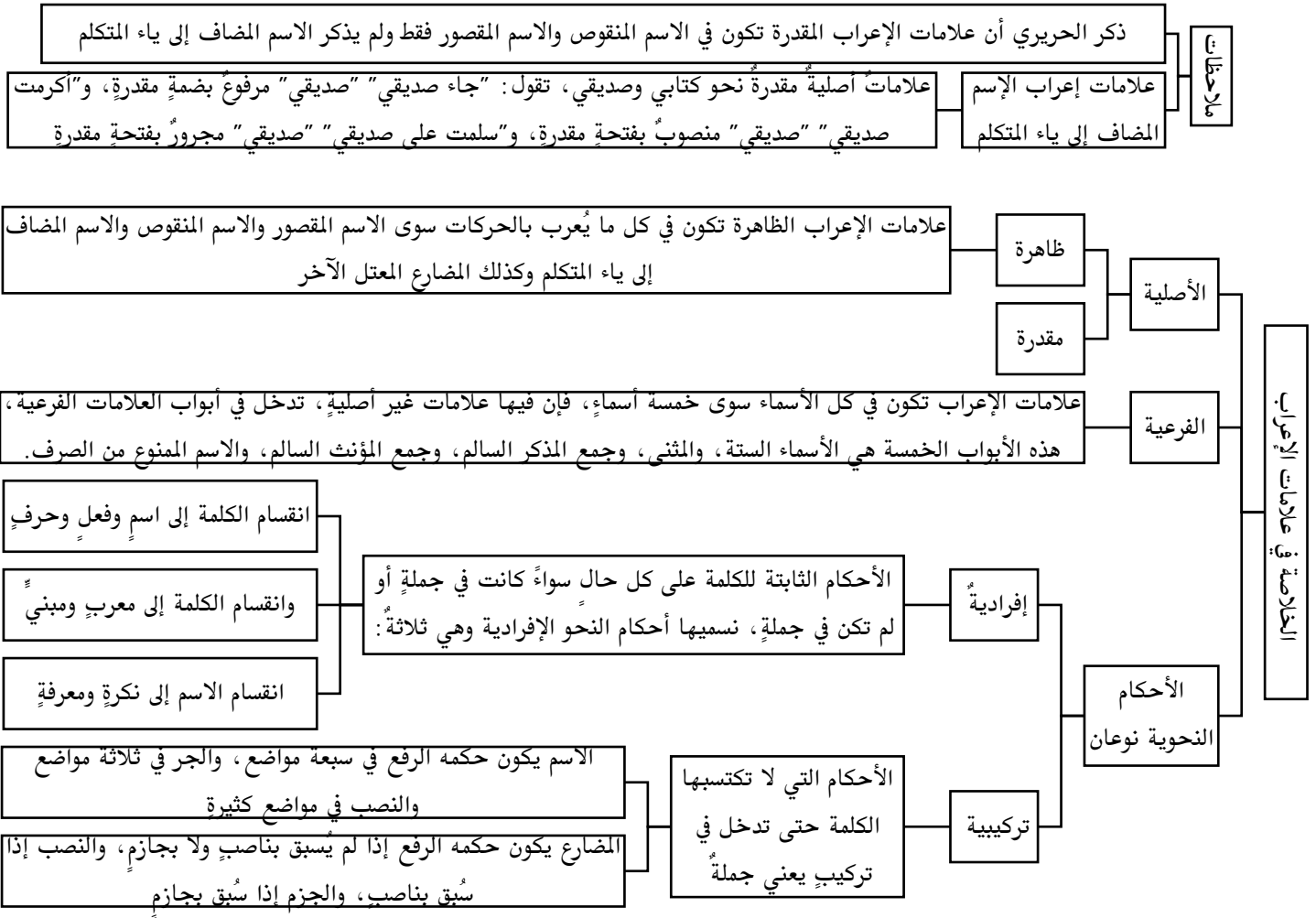
لم يذكر الحريري
إعراب الممنوع من
الصرف هنا وهذا تقصيرٌ
منه لكنه أشار إلى ذلك

في أول البيت التالي لأبواب علامات الإعراب الفرعية، وهو
كما سيأتي في باب مواضع جر الاسم

وأيضاً صرح بأن غير المنصرف لا يجر بالكسرة ولكن في باب
ما لا ينصرف في البيت الحادي والثمانين بعد المائتين

فقال: (والجرُّ في الاسم الصحيح
الْمُنْصَرَفُ * بأحرفٍ هُنَّ إذا ما قِيلَ صِفٌ)

بقوله: (هذا وفي الأسماء ما لا يَنْصَرَفُ * فَجَرَّةٌ
كَنْصَبِهِ لا يَخْتَلِفُ) يعني أنه يُنصب بالفتحة
ويُجر بالفتحة



مواضع رفع ونصب وجر الاسم

ربما بدأ بمواضع جر الاسم لأن مواضعه قليلة

باب حروف الجر:

والجرُّ في الاسم الصحيح المُنصَرَفُ
 من وإلى وفي وحتى وعلى
 والباء والكاف إذا ما زيدا
 وربَّ أيضًا ثم مُذ في ما حضر
 تقول ما رأيته مُذ يَوْمَنَا
 وربَّ تأتي أبدًا مُصَدَّرَةً
 وتارة تُضَمُّر بعدَ الواوِ
 ثم تجرُّ الاسم باء القسم
 لكن تخصُّ بالتاء باسم الله

بأحرفٍ هُنَّ إذا ما قيلَ صِفْ
 وعن ومنذ ثم حاشا وخلا
 واللام فاحفظها تكن رشيدا
 من الزمان دونما منه غير
 وربَّ عبدٍ كَيْسٍ مَرَّ بِنَا
 ولا يليها الاسمُ إلا نَكِرَةً
 كقولهم وراكِبٍ بجَاوي
 وواوه والتاء أيضًا فاعلم
 إذا تعجَّبت بلا اشتباه

الموضع الأول: إذا سبق بحرفٍ من حروف الجر

الموضع الثاني: إذا وقع مضافاً إليه

يُجرُ الإسم في
ثلاثة مواضع

الموضع الثالث: إذا وقع تابعاً للمجرور وهذا سيأتينا -إن شاء الله- في باب التوابع وهي النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

الاسم الصحيح يعني صحيح الآخر يُخرج الاسم المعتل الآخر الذي ينتهي بألفٍ أو ياءٍ سواءً أكان منقوصاً أم مقصوراً لا يُجرُ بالكسرة الظاهرة، وإنما يُجرُ بالكسرة المقدرة

المنصرف يُخرج المنوع من الصرف، لا يُجرُ بالكسرة، ولكنه يُجرُ بالفتحة

قيد الحريري الاسم الذي
تجره حروف الجر
بالصحيح المنصرف

ملاحظة

أخرجها من حيث علامات إعرابها، ولم يُخرجها من حيث الحكم الإعرابي، فالأسماء كلها يدخلها الجر، لكن الاسم المعتل لا يُجرُ بالكسرة الظاهرة، لا يُجرُ بالكسرة المقدرة، والمنوع من الصرف لا يُجرُ بالكسرة، يُجرُ بالفتحة.

ولم يكن هناك حاجة إلى هذا التقييد لأن كلامه هنا ليبين عمل حروف الجر، وهو الجر، الجر يدخل على الأسماء، المنصرفة وغير المنصرفة، ويدخل على الأسماء الصحيحة الآخرة ومعتلة الآخر، أما علامات إعرابها فسبق بيانها من قبل، فلا حاجة إلى إعادة ذلك، فهذان القيدان لا حاجة لهما.

وهي: من، وإلى، وفي، وحتى، وعلى، وعن، ومنذ، وحاشا، وخلا، والباء، والكاف، واللام، ورب، ومذ، ووأو القسم، وتاء القسم

الباء باء القسم هي باء الجر لكن مع الجر دلت على القسم يعني أن الباء الجارة مذكورة خذ ستة عشر حرفاً

سبعة عشر
حرفاً

كثيراً من النحويين يذكرون أن حروف الجر عشرون حرفاً، يعني بقي عليه أربعة أحرفٍ أما ثلاثة من هذه الأربعة فالجر بها شاذ، أو قليل فحقها أن تُهمل في منظومة وضعت للمتوسطين

يبقى حرفٌ واحدٌ كان حقه أن يذكره الحريري في حروف الجر وخاصةً أنه ذكر أخويه وهما: خلا وحاشا وهو: عدا

أسماء ظاهرة ما سوى الضمائر

أم أسماء مضمرة أي الضمائر

تقول: "أخذت من زيدٍ" و"منك"، جرت زيد الظاهر، وجرت كاف الخطاب الضمير، وتقول: "سافر أهلي عدا أخي"، و"سافر أهلي عداي"، ف"عدا" دخلت الاسم الظاهر "أخ" وعلى الضمير ياء المتكلم

تجر كل الأسماء
سواءً كانت

وهي: من وإلى وعن
وعلى وفي والباء واللام
وعدا وخلا وحاشا

عشرة
منها

الحكم
الأول

لا تدخل إلا على الاسم الظاهر

تقول: "سهرت حتى الفجر" تقول: "أنت كالأسد" لكن ما تقول: "أنت كي" كما تقول: "أنا كزيد"، ما يدخلها ياء المتكلم، ولا تقول: "أنا كك" تدخل الكاف على كاف المخاطب

وهي: حتى والكاف
ووأو القسم وتاء القسم
ورب ومنذ ومذ

السبعة
المتبقية

أحكامها
المهمة

واختلف العلماء هو يأتي للتكثير أكثر أم للتقليل أكثر، لكنهم متفقون على أنه يأتي للتكثير أو للتقليل بحسب المعنى.

إذا قلت: رب أخ لك لم تلده أمك، هذا للتكثير

رب حرف يأتي
للتكثير وللتقليل
بحسب المعنى

حكم
رب

لو قلت: رب إنسان ليس له أب أو أم، هذا للتقليل ما فيه إلا آدم عليه السلام

